



# في قلب اللعنة

عدنان محمد خضر



# في قلب اللعنة

عدنان محمد خضر

الكتاب: في قلب اللعنة

تأليف: عدنان محمد خضر

النوعية: رواية

صدر عن كتوباتي: 2024م

التنسيق والتصميم: مكتبة كتوباتي

النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي

[support@kotobati.com](mailto:support@kotobati.com)

[www.kotobati.com](http://www.kotobati.com)

كل الأفكار المذكورة في الكتاب لا تعبر عن مكتبة كتوباتي.

وكل الحقوق محفوظة لدى المؤلف.

## المقدمة

كان هناك سر قديم مدفون تحت الرمال. "علي"، شاب طموح، لم يكن يعلم أن رحلة بحثه عن جذور عائلته ستقوده إلى متاهة من الغموض والخطر. بينما كانت الرياح تجرف أسرارًا قديمة، كانت تتكشف أمامه حقائق صادمة عن عائلته التي كانت تُعتبر رمزًا للقوة والنفوذ.

لكن كلما اقترب من الحقيقة، كلما زادت المخاطر. من التهديدات الغامضة إلى محاولة اغتياله، أصبح علي محاصرًا بين عائلته المظلمة والعصابة التي تحاول إخفاء أسرارها. هل سيتمكن من مواجهة الماضي وكشف ما تم إخفاؤه لعقود، أم ستتحول رحلته إلى كابوس لا ينتهي؟

تحت سماء الرياض المليئة بالنجوم، يبدأ علي مغامرة ستغير حياته إلى الأبد. رحلة مليئة بالتشويق، الخيانة، والاكتشافات، حيث يتساءل الجميع: ما هي الثمن الذي يجب دفعه لمعرفة الحقيقة؟

\*\*\*\*

بعد أسابيع من البحث المضني، بدأت خيوط الحقيقة تتجمع أمام علي. كان قد عثر على وثيقة قديمة في أرشيف مكتبة المدينة، تحمل تفاصيل عن ولادته ومكان نشأته. كانت تلك الوثيقة تشير إلى قرية صغيرة تقع على أطراف الرياض، حيث كانت عائلته تعيش في صمت.

مع كل كلمة يقرأها، كان يشعر بشعور غريب يسري في عروقه. تلك القرية، التي كانت تُعتبر مهجورة، كانت مليئة بالذكريات المظلمة. أدرك أن عائلته لم تكن مجرد عائلة عادية، بل كانت مرتبطة بأحداث تاريخية معقدة وصراعات قديمة.

لماذا كان الجميع يخفي عنه هذه المعلومات؟ كانت الأسئلة تتوالى في ذهنه. عندما تحدث مع بعض سكان القرية، لاحظ أن نظراتهم كانت مليئة بالخوف والقلق. كانوا يتجنبون الحديث عن عائلته، وكأن ذكر اسمها يجلب الشؤم.

أحد الشيوخ في القرية، حين استمع إلى حديثه، انكمش وجهه وانفجر في نوبة من الذكريات الأليمة. “هناك أشياء لا يجب أن تعرفها، يا ولدي. عائلتك كانت جزءاً من أحداث مؤلمة، وأفضل لك أن تبتعد عن الماضي.”

لكن علي، رغم التحذيرات، كان يشتعل شغفاً لمعرفة المزيد. لماذا كانت عائلته تُعتبر منبوذة؟ وما هو السر الذي يخفيه الجميع عنه؟ كان يعلم أنه في قلب هذه الألغاز يكمن مفتاح لفهم هويته، وليس لديه خيار سوى مواجهة الحقيقة.

بينما كانت الشمس تغرب خلف الأفق، أدرك أنه قد اقترب أكثر من أي وقت مضى من كشف الأسرار. لكن مع كل خطوة نحو الحقيقة، كانت هناك قوى تحاول منعه، وكأن هناك من يراقبه في الظلام، بانتظار اللحظة المناسبة لضربه.

بينما كان علي يتنقل بين أزقة الرياض المزدهمة، لفت انتباهه شخص يقف في زاوية أحد المقاهي، يبدو وكأنه يراقب المارة. كان هذا الشخص، سليمان، ضابط شرطة معروف بسمعته القوية في المدينة. قرر علي الاقتراب منه، آملاً أن يجد فيه الحليف الذي يحتاجه في رحلته لكشف الأسرار.

“سليمان!” نادى علي بصوت خافت، بينما اقترب منه. نظر سليمان إليه بتمعن، ثم أوماً برأسه، وكأنه يتعرف عليه. “لقد سمعت الكثير عنك، وأعرف أنك على علم بما يحدث في المدينة.”

تأمل سليمان للحظة، ثم قال: “الأمور ليست بسيطة كما تبدو، يا علي. هناك قوى تحاول السيطرة على كل شيء، وليس من السهل البوح بما تعرفه.”

بينما كان علي يروي له ما اكتشفه عن عائلته، لاحظ أن عيني سليمان تظلمان. كان هناك خوف واضح في تعبيره. “يجب أن تكون حذرًا. هناك من لا يريدك أن تعرف الحقيقة، خاصة عندما يتعلق الأمر بعائلتك.”

في تلك اللحظة، كانت القوى المظلمة تراقبهم من بعيد. كانوا يعرفون أن سليمان كان يتواصل مع علي، وكان يشكل خطرًا كبيرًا على خططهم. قرروا أن يتخذوا إجراءات سريعة لإنهاء حياة سليمان، وضمان عدم تمكنه من كشف الأسرار لعلي.

في أماكن مظلمة من المدينة، اجتمع أفراد العصابة لمناقشة خططهم. “يجب أن نتأكد من أن سليمان لن يتحدث مرة أخرى”، قال أحدهم بنبرة حادة. “إذا تركناه، فسوف ينقل المعلومات إلى علي، وهذا ما لا يمكن أن نسمح به.”

بينما كانت الخطط تُرسم في الظلام، كان علي وسليمان يجلسان في المقهى، غير مدركين للخطر الذي يقترب منهما. تبادلوا الحديث حول الأحداث التاريخية التي تتعلق بعائلة علي، بينما كانت الأقدار تُخطط لشيء أكثر قسوة في الخلفية.

ومع اقتراب الليل، كان علي يشعر بأن الأمور تتصاعد نحو نقطة حاسمة. كان لديه شعور قوي بأن الوقت قد حان لكشف الأسرار، لكن هل كان مستعدًا لمواجهة العواقب؟

بينما كان علي وسليمان يجلسان في المقهى، يتناولان القهوة ويتبادلان الحديث عن الأسرار المخفية، فجأة، انقض عليهم أحد الملتصمين من الخلف. كان الهجوم سريعًا وصامتًا، كأن الظلام قد انقض عليهم بيدٍ خفية. لم يشعر سليمان بالخطر إلا بعد فوات الأوان، حين غرس الملتصم خنجره في خاصرته. أُطلق صراخٌ مفاجئ، وارتفعت أصوات الفوضى في المقهى. بينما وقع سليمان على الأرض، مُمسكًا بجراحه، حاول علي استيعاب ما حدث. لم يكن الهجوم مجرد اعتداء عادي، بل كان رسالة واضحة من القوى المظلمة التي تسعى لإسكات الجميع.

سقطت كوب القهوة من يد علي، وتحطّم على الأرض، بينما كانت عينيه تتسعان في رعب. كان سليمان يتلوى من الألم، وعلامات الخوف ترتسم على وجهه. “علي! اذهب!” صرخ سليمان بصوت ضعيف، بينما كان يحاول السيطرة على نزيفه.

لكن علي، الذي كان مذهولاً من الصدمة، لم يستطع التحرك. كان الخوف يسيطر عليه، وكأنه مُجمد في مكانه. بينما رأى المثلث يهرب بسرعة من المقهى، أدرك أن حياة سليمان في خطر، وأنه قد يكون الهدف التالي.

استفاق علي من ذهوله، وركض نحو سليمان، الذي كان يتنفس بصعوبة. “سليمان، عليك أن تتمسك!” قال علي، محاولاً مساعدته. لكن كان من الواضح أن الوقت كان يداهمهم. كان ينزف بشدة، ولم يعد لديه الكثير من الوقت.

حمل علي سليمان على كتفيه بحذر، بينما أصوات الفوضى تتعالى من حولهم. “علينا الخروج من هنا!” همس علي، محاولاً تجنب الأنظار. لكن في أعماق قلبه، كان يعرف أن المثلثين لن يتوقفوا عند هذا الحد. كانوا مستعدين لفعل أي شيء للحفاظ على أسرارهم.

بينما كانا يخرجان من المقهى، شعر علي بثقل العبء الذي يحمله. لم يكن مجرد جسد سليمان، بل كان عبء الحقيقة التي أصبح مسؤولاً عنها الآن. وعندما نظر إلى السماء، رأى الغيوم تتجمع، وكأنها تشير إلى عاصفة قادمة. “لا أستطيع أن أسمح لهم بقتلك، سليمان. سأكتشف كل شيء!” قال علي، بينما كانت خطواته تتسارع نحو المجهول، متجاهلاً الخطر الذي يحيط به.

عندما وصل علي إلى المستشفى، كانت الأضواء تتلألأ في كل زاوية، وأصوات الصرخات والضجيج تملأ المكان. كان الأطباء والمرضون يتحركون بسرعة، وكأنهم يواجهون أزمة حقيقية. لكن علي كان يشعر أن الأزمة أكبر بكثير مما يتخيله.

حمل سليمان بحذر عبر المدخل، بينما كانت عينا المسؤولين في المستشفى تتابعان تحركاتهما. “لقد تعرض لاعتداء!” صرخ علي، محاولاً جذب انتباه الطاقم الطبي. وفي لحظة، اجتمع الأطباء حولهما، وبدأوا في تقديم الإسعافات الأولية.

لكن بينما كانت القلوب تخفق في حالة من القلق، كان هناك شيء آخر يلوح في الأفق. ضباط الشرطة ملأوا المكان، يتبادلون النظرات ويهمسون في

أذان بعضهم البعض. كان واضحًا أن الحادثة كانت أكثر من مجرد اعتداء عابر. كان سليمان ضابطًا، ومعنى ذلك أن هناك تحقيقًا رسميًا سيبدأ على الفور.

“ما الذي حدث هنا؟” سأل أحد الضباط بحزم، وهو يقترب من علي، الذي كان لا يزال يلهث من الإرهاق والخوف. كان علي يعلم أنه يجب عليه أن يكون حذرًا في ما يقوله. “لقد تعرض للهجوم من قبل شخص ملثم. لا أعرف من هو، لكن...”

لكن كلمة “ملثم” كانت كفيلاً بإثارة الشكوك. “ملثم؟” كرر الضابط، وعلامات الاستغراب تتجلى على وجهه. “هل لديك أي فكرة عن السبب؟” شعر علي بالضغط يتزايد عليه، وكأن كل الأنظار تتجه نحوه. كان يعلم أن هناك أشياء لا يمكنه الإفصاح عنها، خاصةً مع وجود القوى المظلمة التي تراقبه. “لا أستطيع أن أقول المزيد الآن، لكنني أعرف أن الأمر أكبر مما يبدو.”

رد الضابط بنظرة مشككة، بينما انطلقت صفارات الإنذار، وأسرع الأطباء في تحريك سليمان إلى غرفة العمليات. كان علي ينتظر خارج الغرفة، قلبه يخفق بشدة، وعقله يتخبط بين الخوف والقلق.

في تلك اللحظة، أدرك علي أنه لم يعد مجرد باحث عن الحقيقة، بل أصبح جزءاً من مؤامرة أكبر. القوى التي تهدد حياته وحياة سليمان كانت تتجلى أمامه، وهو الآن في قلب المعركة. كيف يمكنه حماية سليمان والكشف عن الأسرار في الوقت ذاته؟

وبينما كان يراقب الأطباء وهم يدخلون غرفة العمليات، قرر أنه لن يتراجع. كان عليه أن يعرف من هم هؤلاء المثلثون، وماذا يريدون من عائلته. وكانت تلك اللحظة بمثابة بداية جديدة، حيث لم يعد بإمكانه العودة إلى الوراء.

بعد ساعات من الانتظار في المستشفى، ولم يكن لديه أي أخبار عن سليمان، شعر علي بأن الوقت قد حان للبحث عن إجابات. كانت تلك القرية التي اكتشف أنها مسقط رأس عائلته تحتل تفكيره. المهجورة، والتي كانت تُروى عنها حكايات غامضة، أصبحت الآن هدفه الوحيد.

في اليوم التالي، ارتدى علي ملابس بسيطة، وركب سيارته متجهًا نحو تلك القرية التي كانت تُعتبر منسية. كانت الشمس تسطع في السماء، لكن قلبه كان مثقلًا بالقلق. ماذا سيجد هناك؟ هل سيكتشف المزيد عن ماضي عائلته، أم سيتعرض لخطر أكبر؟

بينما كان يقود على الطرق الضيقة، بدأت الأشجار تتناقص، وبدأت الكثبان الرملية تظهر من حوله. كلما اقترب من القرية، كانت علامات الزمن تتجلى، حيث كانت البيوت القديمة تتداعى، والأرض قاحلة. كان المكان يبدو وكأنه مدفون تحت غطاء من الغموض.

عندما وصل إلى مدخل القرية، شعر بشيء غريب يسري في عروقه. كانت الأجواء مشحونة بالذكريات، وكأن الأرواح القديمة تراقبه من بعيد. قرر أن يبدأ البحث في المنازل المهجورة، على أمل أن يجد شيئًا قد يساعده في فهم ماضيه.

بينما كان يتجول بين الأنقاض، وجد مجموعة من الصور القديمة ملقاة على الأرض. كانت صورًا لأشخاص يرتدون ملابس تقليدية، وتحتها أسماء مكتوبة بخط اليد. من بينهم، كان هناك اسم عائلته. ارتجف قلبه. هل كان هؤلاء هم أجداده؟

بينما كان يتفحص الصور، سمع صوت خطوات خلفه. استدار بسرعة، لكن لم يكن هناك أحد. كان المكان هادئًا، لكن شعورًا بعدم الارتياح بدأ يتسلل إلى قلبه. لم يكن وحده في هذا المكان.

استمر في البحث، وعندما اقترب من أحد المنازل، لمح شيئًا يللمع بين الأنقاض. كان صندوقًا قديمًا، مغطى بالتراب. فتحه بحذر ليجد مجموعة من المخطوطات والرسائل القديمة. كانت تحتوي على تفاصيل عن الأحداث التي وقعت في القرية، بما في ذلك صراعات عائلته مع العصابات التي كانت تحاول السيطرة على المنطقة.

لكن فجأة، شعر بشيء يلمس كتفه. التفت بسرعة ليجد نفسه وجهًا لوجه مع شخصية غامضة ترتدي عباءة سوداء. "لا ينبغي لك أن تكون هنا"، قال بصوت منخفض، ممزوج بالخوف والتهديد.

أدرك علي أنه قد استدعى قوى لا يريد مواجهتها. لكن في أعماقه، كان يشعر بأن هذه اللحظة هي مفتاح فهم كل ما يجري. هل سيتراجع الآن، أم سيخوض المعركة من أجل معرفة الحقيقة؟

تجمد علي في مكانه، وعيناه تثبتان على الشخصية الغامضة التي تقف أمامه. كان قلبه ينبض بشدة، وذهبت أفكاره بعيداً، يحاول استيعاب ما يحدث. “من أنت؟ وماذا تريد؟” سأل بعصية، محاولاً إخفاء خوفه.

ابتسم صاحب العباءة السوداء ابتسامة غامضة، وكأنما يعرف شيئاً لا يعرفه علي. “لقد كنت أنتظر وصولك، يا علي. لا يمكنك الهروب من ماضيك.” كانت كلماته تتردد في أذنه، كأنها صدى للأسرار المدفونة.

“ماذا تعني؟” استفسر علي، محاولاً أن يكون شجاعاً رغم الارتباك الذي يعتريه. “ما الذي تعرفه عن عائلتي؟”

أخرج الرجل يداً من عباوته، وكشف عن صندوق صغير. كان قديماً ومزخرفاً بنقوش غامضة. “هذا ما تبحث عنه. لكن تذكر، الحقيقة ليست دائماً كما تبدو.”

مد علي يده، لكن الرجل سحب الصندوق بعيداً، وكأنما يريد أن يختبر عزيمته. “لديك خيار. يمكنك أخذ هذا الصندوق ومعرفة ما يحتويه، لكن عليك أن تكون مستعداً للعواقب.”

كان علي يشعر بالتوتر يتصاعد، لكن فضوله كان أكبر من خوفه. “ما هي العواقب؟” سأل، وهو يراقب الرجل بعناية.

“الأسرار التي ستكتشفها قد تغير مجرى حياتك. قد تفهم من أنت، لكن قد تفقد أيضًا ما تحبه.” كانت كلماته كالسيف الذي يقطع الجبل بين الأمان والخطر.

لكن قبل أن يتمكن من الرد، سمعا صوت خطوات تقترب. كان هناك ضوء خافت يضيء في الأفق، وكأن هناك شخصًا آخر قادمًا. “أسرع!” همس الرجل، بينما كان وجهه يتجهم. “إذا رأوك هنا، سيصبح كل شيء في خطر.”

تردد علي للحظة، لكن شيئًا داخله دفعه للتمسك بالصندوق. “أين أجذك إذا احتجت إليك؟” سأل في الظلام

“لن تجدني، لكنني سأكون دائمًا هنا، في الظل. تذكر: كل شيء له ثمن.” ثم، وبحركة سريعة، اختفى في الظلام، تاركًا علي وحده مع الصندوق الثقيل وأفكار متضاربة في رأسه.

بينما كان علي ينظر حوله، أدرك أنه ليس وحده في هذه القرية. كانت أسرار الماضي تتجلى أمامه، لكن اكتشافها قد يكون بداية لصراع أكبر. كان عليه

أن يختار: هل سيكتشف ما في الصندوق، أم سيهرب من الظلال التي بدأت تحيط به؟

بينما كان علي يقف أمام الصندوق، تصاعدت مشاعر القلق في قلبه. فجأة، سمع أصواتاً تتعالى من بعيد، وكأن مجموعة من الأشخاص تقترب منه بسرعة. كانت الأصوات تتردد في أرجاء القرية المظلمة، مما جعل قلبه يتسارع.

عندما نظر حوله، رأى مجموعة من الأشخاص يخرجون من بين الأنقاض. كانت أشكالهم غريبة ومخيفة، يرتدون ملابس ممزقة، ووجوههم مغطاة بأقنعة غامضة. كانت عيونهم تتلألأ في الظلام، كأنها تبحث عن شيء أو شخص معين.

“علينا أن نجد ما يبحث عنه!” صرخ أحدهم، بينما كان الآخرون يواصلون تفتيش المنازل المهجورة. كان علي يشعر بأن تلك المجموعة لا تعني الخير، وأنهم ربما كانوا مرتبطين بتلك القوى المظلمة التي حاولت إسكات سليمان.

بسرعة، قرر علي أن يختبئ. لم يكن لديه خيار آخر. ترك الصندوق خلفه، واتجه نحو إحدى المنازل المهجورة القريبة، حيث يمكنه الاختباء في الظلام. دفع الباب الخشبي المتهالك، ودخل في هدوء، محاولاً ألا يصدر أي صوت. داخل المنزل، كان الظلام يحيط به. أصوات المجموعة تتعالى من الخارج، وما زالت قلوبهم تخفق بشدة. كان علي يتنفس بصعوبة، يحاول الاستماع لما يدور خارجاً. “إذا لم نجد الصندوق، سنواجه عواقب وخيمة!” قال أحدهم، مما جعل القلق يتصاعد في صدره.

كان علي يعلم أنه يجب عليه أن يتحلى بالشجاعة. ماذا لو كانوا قد وجدوا الصندوق؟ ماذا لو اكتشفوا مكانه؟ كانت تلك الأفكار تتضارب في ذهنه وهو يسحب أنفاسه بسرعة .

بينما كان يحاول الهدوء، شعر بشيء غريب يتحرك خلفه. عندما استدار، رأى شيئاً يلعب في الظلام. كان شيئاً قديماً، كأنه قطعة من التاريخ، وكانت تحوي تفاصيل عن القرية. لكن الوقت لم يكن في صالحه. كان عليه أن يجد وسيلة للخروج من هذا المأزق.

وبينما كان يفكر في خطته، سمع صوت الأقدام تقترب من الباب. كان عليه أن يختار: هل يظل مختبئاً أم يواجه المخاطر ويكتشف ما يجري؟  
بينما كان علي مختبئاً في الخزانة القديمة، حاول أن يهدئ أنفاسه. كانت الأضواء الخافتة تتسلل من الشقوق، وكان صمت المكان كالسيف المسلط على عنقه. فجأة، سمع صوت خطوات ثقيلة تقترب. كان قلبه ينبض بسرعة، وهو يحاول أن يبقى هادئاً.

فتح الباب ببطء، وكشف عن أحد الأشخاص ذوي الوجه القبيح. كانت ملامحه مشوهة، وعيناه تتقدان بغضب. تقدم نحو الخزانة، وكأنما كان يشعر بشيء غير طبيعي. وعندما اقترب، أصاب علي الفزع، فتنفس بصوت عالٍ دون قصد.

“ماذا هناك؟” سمع ذلك الصوت القبيح يتساءل. في لحظة، فتح الرجل باب الخزانة، وعندما تلاقت نظراتهما، اندلعت الفوضى. لم يكن أمام علي خيار سوى الرد بسرعة. فاجأ الرجل بضربة سريعة على وجهه، مما جعله يتراجع للحظة.

كانت تلك اللحظة كافية لعلي للانقضاض نحو المخرج. ركض بسرعة نحو باب المنزل، لكن صرخات الرجل كانت تتردد في أذنه. “هناك أحد هنا! تعالوا بسرعة!”

في تلك اللحظة، غمر الخوف علي، لكنه لم يتوقف. اندفع نحو المخرج الآخر، حيث كان هناك نافذة صغيرة. قفز من خلالها، وشعر بالهواء البارد يلامس وجهه. لم يكن لديه وقت للنظر خلفه، فقد كان يعلم أن زملاء ذلك الرجل سيصلون في أي لحظة.

أسرع إلى مخبأ آخر، حيث كان هناك حظيرة مهجورة على بعد خطوات قليلة. دخلها بسرعة، مختبئاً وراء بعض الصناديق القديمة. كان قلبه يدق بشدة، وهو يستمع إلى أصوات الخطوات تتزايد.

“أين ذهب؟” سمع أحدهم يسأل، بينما كان آخر يرد: “لا يمكن أن يكون بعيداً، ابحثوا في كل مكان!” كانت أصواتهم تقترب، مما جعله يشعر بتوتر متزايد.

بينما كان مختبئاً، بدأ علي يفكر في كيفية الهروب من هذا المأزق. كان يعلم أن عليه أن يكون ذكياً. ماذا لو استخدم ما وجده في تلك الخزانة؟ تلك

المخطوطات القديمة قد تكون مفتاحًا لفهم ما يجري، لكن كيف يمكنه الوصول إليها الآن؟

بينما كان يفكر في خطته، تزايدت الأصوات من الخارج، وأحس بأن الوقت ينفد. كان عليه أن يتخذ قرارًا سريعًا

بينما كان علي مختبئًا في الحظيرة، كان قلبه يدق بشدة، وأصوات الأشخاص المرعبين تتردد في أذنه. فجأة، شعر بحركة خلفه، وكاد أن يلتفت، لكن في اللحظة التالية، انقض عليه شخص من الخلف.

لكن هذه المرة، لم يكن أحد أفراد العصابة. كان صاحب العباءة السوداء، الذي ظهر فجأة كأنما خرج من الظلال. “أسرع!” همس الرجل، بينما كان يمسك بعلي من ذراعه ويجره بعيدًا عن الأنظار. لم يكن هناك وقت للحديث، وعلي لم يسأل عن سبب ظهوره المفاجئ.

قاد الرجل علي إلى ممرات ضيقة بين المنازل المهجورة، حيث كانت الظلال تلعب على الجدران، وكأنما تحاول إخفاء أسرارها. بينما كانوا يتقدمون، أدرك علي أن هذا الشخص كان يعرف المكان جيدًا.

أخيراً، توقفوا في مكان سري خلف أحد المنازل المتهالكة، حيث كانت هناك فتحة صغيرة تؤدي إلى كهف تحت الأرض. “هنا، سيكون من الآمن أن تختبئ”، قال الرجل، بينما دفع علي إلى الداخل.

عندما دخل علي إلى الكهف، شعر بشيء من الراحة يملأ قلبه. كان المكان مظلمًا وباردًا، لكن كان هناك شيء مريح في كونه بعيدًا عن المخاطر. لكن قبل أن يتنفس الصعداء، نظر إلى صاحب العباءة بقلق. “لماذا أنقذتني؟ من أنت؟”

رفع الرجل عينيه، وكشف عن ملامح وجهه الغامضة. “أنا من يحاول حمايتك، يا علي. هناك الكثير مما لا تعرفه، والأشخاص الذين كانوا يبحثون عنك ليسوا عاديين.”

“ماذا تعني؟” سأل علي، بينما كان يحاول فهم الموقف. “لماذا يطاردني هؤلاء الأشخاص؟”

“أنت جزء من شيء أكبر، شيء معقد. عائلتك تحمل أسرارًا قديمة، وأنت الآن في قلب المعركة. لكن عليك أن تكون حذرًا. الشخصيات التي تتعقبك لا تتوانى عن فعل أي شيء للحفاظ على تلك الأسرار مخفية.”

بينما كان يتحدث، بدأ علي يشعر بأن الأمور تزداد تعقيداً. كان هناك شيء في كلمات الرجل يجعله يشعر بأن الحقيقة أقرب مما يتخيل. “كيف يمكنني معرفة المزيد؟”

“عليك أن تثق بي، لكن عليك أيضاً أن تكون مستعداً لمواجهة ما سيظهر. في هذا الكهف، يمكنك أن تجد بعض الأدلة التي قد تساعدك، لكن تذكر: كل خطوة تأخذها ستجلب مخاطر جديدة.”

بينما كان علي يستعد لاستكشاف الكهف، أدرك أن هذا ليس مجرد مكان للاختباء، بل قد يكون بداية لفهم ماضيه المظلم.

بينما دخل علي الكهف، اختفى صاحب العباءة السوداء فجأة، تاركاً إياه وحده في الظلام. كانت الأجواء مشحونة بالرعب، وأصوات الماء تتساقط من السقف، مما أضفى على المكان جوّاً غامضاً. لكن علي كان مصمماً على استكشاف ما وراء ذلك الغموض.

مع كل خطوة، بدأ يكتشف المزيد من الأشياء المروعة. أمامه، كانت هناك هياكل عظمية متناثرة على الأرض، وأخرى موضوعة بعناية حول القبور القديمة. بدا أن هذه القبور تعود لعصور سابقة، تحمل معها قصصاً من الألم

والفقد. كان المكان يعبق برائحة التاريخ، لكن في الوقت نفسه، كان مليئاً بالخوف.

شعر علي بالقشعريرة تسري في جسده. “ما الذي حدث هنا؟” همس لنفسه، بينما كان يراقب الهياكل العظمية. كانت عظامها بيضاء وباردة، وكأنها تحكي حكايات لم تُروَ بعد. حاول أن يتجاوز الشعور بالخوف، لكنه كان يتزايد في صدره.

بينما كان يتجول، سمع صوت خطوات تقترب من الخارج. كان هناك أشخاص، وأصواتهم تتردد في الكهف. يبدو أنهم كانوا يبحثون عنه. “علينا العثور عليه قبل أن يهرب!” قال أحدهم بصوت عالٍ، مما جعله يشعر بالذعر.

بدون تفكير، قرر علي أن يهرب. ركض بسرعة نحو المخرج، لكن الطريق أصبح أكثر ضيقاً، وكأن الجدران كانت تضيق حوله. لم يكن لديه خيار سوى الاستمرار في الجري، وهو يتنفس بسرعة، قلبه ينبض بشدة.

عندما وصل إلى نهاية الكهف، قفز إلى الخارج، لكن ما إن خرج حتى وجد نفسه في زقاق ضيق مظلم. حاول أن يستعيد أنفاسه، لكنه كان يعلم أن الوقت ينفد. أصوات الملاحقين كانت تقترب، وكان عليه أن يختبئ.

نظر حوله، ورأى جداراً قديماً، فاندفع نحوه واختبأ وراءه. كان قلبه يخفق بشدة وهو يسمع خطواتهم تقترب. “ابحثوا في كل مكان! لا يمكن أن يكون بعيداً!” صرخ أحدهم، مما جعله يشعر بالرهبة.

بينما كان مختبئاً، حاول أن يتذكر ما شاهده في الكهف. كانت هناك أشياء غامضة، أسرار قديمة، لكن هل ستساعده في فهم ما يجري؟ كان يدرك أنه في خضم صراع أكبر مما كان يتخيل، وأن عليه أن يكون شجاعاً لمواجهة ما سيظهر.

مع كل خطوة تخطوها تلك الشخصيات المخيفة، كان علي يعلم أنه يجب عليه أن يجد طريقة للخروج من هذا المأزق.

بينما كان علي مختبئاً في الزقاق الضيق، كان في الجانب الآخر من المدينة، رجال الشرطة يتجمعون في مقرهم. كانت الأخبار تتسرب إليهم عن اختفائه في القرية المهجورة، وكانوا يشعرون بقلق متزايد. “يجب أن نتحرك بسرعة!” قال أحد الضباط، وعيناه تتقدان بعزم. “إذا كان في خطر، فنحن بحاجة إلى إنقاذه قبل أن يحدث الأسوأ.”

بعد دقائق من المناقشة، اتخذوا قرارًا جريئًا. أرسلوا ست طائرات حربية فوق القرية، محملة بأحدث التقنيات للمراقبة. كانت الطائرات تحلق في السماء، تعكس أشعة الشمس على أجنحتها، بينما كانت تراقب الأرض من ارتفاع شاهق. “نحن في طريقنا، يا علي”، همس أحد الضباط، وهو يراقب الشاشة التي تعرض صور القرية المهجورة.

في تلك الأثناء، كان علي يشعر بشعور متزايد من الخوف والقلق. كان يعلم أنه محاصر، لكن لم يكن يدرك أن هناك من يبحث عنه. ومع اقتراب أصوات الملاحقين، بدأ يتساءل عن مصيره.

فجأة، سمع صوت محركات الطائرات في السماء. نظر لأعلى، ورأى الطائرات الحربية تحلق فوق القرية، مما جعله يشعر ببعض الأمل. “هل يمكن أن يكونوا هنا لإنقاذي؟” تساءل في نفسه، لكن سرعان ما تلاشت تلك الفكرة عندما تذكر أن هناك قوى أكبر تحاول إسكاته.

بينما كانت الطائرات تحلق، بدأت الكاميرات المثبتة عليها تلتقط صورًا دقيقة لكل زاوية من زوايا القرية. “هناك شيء غريب يحدث هنا!” قال أحد الطيارين، وهو يراقب الصور على الشاشة. “يبدو أن هناك نشاطًا غير عادي. علينا أن نكون حذرين.”

وفي ذات الوقت، كانت أصوات الملاحقين تقترب أكثر. كان علي يعلم أن لديه وقتًا محدودًا. “إذا لم أتحرك الآن، قد لا أتمكن من الهرب!” همس لنفسه، بينما بدأ يبحث عن مخرج من الزقاق.

مع كل خطوة كان يخطوها، كان يسمع أصوات الطائرات تزداد وضوحًا، وكأنها كانت تعطيه الأمل. لكن في الوقت ذاته، كان يعلم أن المخاطر لا تزال قائمة. “علينا أن نجد علي قبل أن يختفي تمامًا!” صرخ أحد رجال الشرطة عبر جهاز الاتصال، بينما كانت الطائرات تتأهب للهبوط قريبًا.

بينما كانت الأمور تتصاعد، بدأ علي يشعر بأن الوقت يداهمه، وعليه أن يتحلى بالشجاعة للرد على التحديات التي تنتظره.

بينما كانت الطائرات تحلق فوق القرية، اجتمع القائد مع فريقه في غرفة العمليات. كان قلقه يتزايد مع كل ثانية تمر. “علينا اتخاذ خطوة جريئة”، قال بصوت حاسم. “سوف نهبط الطائرات داخل القرية المهجورة. يجب أن نحصل على علي قبل أن يختفي تمامًا.”

كان الضباط الآخرون يبادلونه النظرات، لكنهم لم يترددوا. “إذا كان هناك أي خطر، فنحن مستعدون لمواجهته!” قال أحدهم، بينما كان القلق يسيطر على المكان.

عندما بدأت الطائرات بالهبوط، ارتجت الأرض تحت أقدام الجنود. لكن علي كان مختبئًا في الزقاق، يراقب بقلق ما يجري حوله. “لا يمكن أن يكون هذا جيدًا”، همس لنفسه. كان يعرف أن دخولهم يعني شيئًا أكبر من مجرد إنقاذه. بينما كان الجنود ينزلون من الطائرات، شعروا بثقة زائدة. “هذه القرية لنا الآن!” صرخ أحدهم، بينما كانوا يتحركون عبر الأنقاض وكأنهم في نزهة. لكنهم لم يعرفوا أنهم دخلوا إلى مقر الأشخاص المرعبين، الذين كانوا يراقبونهم من الظلال.

بينما كانوا يستكشفون المكان، بدأ علي يشعر بالقلق. “إذا استمروا في التجول بلا حذر، سيتعرضون للخطر!” فكر في نفسه، بينما كان يتابعهم من بعيد. كانت أصواتهم تعلو في الأجواء، وكأنهم يوقظون كائنات نائمة من العصور القديمة.

فجأة، سمع علي صوتًا غريبًا يأتي من أحد المنازل القريبة. كان هناك همسات وضحكات خبيثة، وكأن قوى الظلام بدأت تجمع صفوفها. “يجب أن أساعدهم!” قرر علي، لكنه كان عالقًا بين الخوف والرغبة في حماية الجنود. عندما اقترب الجنود من أحد المنازل المهجورة، فتح أحدهم الباب بحذر. لكن ما إن دخلوا، حتى اندلعت الفوضى. كانت هناك كائنات مخيفة تتربص في الزوايا، وتحركت نحوهم بسرعة، وكأنها كانت تنتظر تلك اللحظة.

“تراجعوا!” صرخ أحد الجنود، لكن الوقت كان قد فات. بدأت المعركة تدور في المكان، بينما كان علي يشاهد من بعيد، قلبه يخفق بشدة. “لا يمكن أن أتركهم وحدهم!” قرر، بينما كان يبحث عن طريقة للانقضاض على الموقوف. في تلك اللحظة، أدرك أن عليه أن يتخذ قرارًا سريعًا. هل سينقض على هؤلاء الأشخاص المرعبين، أم سيحاول إنقاذ الجنود الذين ربما كانوا في خطر أكبر مما يتصورون؟

بينما كانت الأمور تتصاعد، كان القلق يسيطر على الجو.

عندما دخل الجنود إلى المنزل المهجور، ارتفعت الأجواء بشكل مفاجئ. كانت الغرفة مظلمة، وبمجرد أن أضاء أحدهم مصباحه، انكشفت لهم حقيقة

مروعة. من بين ظلال الجدران، بدأت الأرواح الشريرة تتحدى الظلام، وتخرج من الأركان المظلمة كأنها سحب من الدخان الأسود.

“ما هذا؟” صرخ أحد الجنود، بينما كانت عيونه تتسع من الرعب. كانت الأرواح تتشكل في أشكال مشوهة، وجوهها تعكس الألم والغضب، وكأنها كانت محاصرة في هذا المكان لعصور. وبدون تحذير، انطلقت الأرواح نحوهم، تصرخ بصوت مرتفع، مما جعل الجنود يرتعدون.

حاولت مجموعة من الجنود تنظيم صفوفهم، لكن الفوضى كانت قد حلت. “تراجعوا!” صرخ أحدهم، لكنه كان قد فات الأوان. الأرواح الشريرة بدأت تطاردهم بلا رحمة، وكأنها تعيش على الخوف الذي انتشر في أجواء المكان. في لحظة من الهلع، قرر الجنود الهروب. تفرقوا في جميع الاتجاهات، كل واحد منهم يحاول إيجاد مخرج من هذا الكابوس. كانت أصوات صراخهم تتردد في أرجاء القرية المهجورة، بينما كانت الأرواح تلاحقهم بلا هوادة.

علي، الذي كان مختبئاً في الزقاق، شاهد الفوضى تتكشف أمام عينيه. كان قلبه يخفق بشدة، وهو يشعر بالعجز. “يجب أن أساعدهم!” همس لنفسه.

لكن كيف يمكنه مواجهة تلك الأرواح الشريرة، وهو الذي كان يتخبط بين الخوف والرغبة في إنقاذهم؟

بينما كانت الأرواح تلاحق الجنود، بدأت بعض الشخصيات المخيفة الأخرى تظهر من بين الأنقاض، وكأنهم كانوا يتطلعون للانقضاض على الفريسة المشتتة. كان يلوح في الأفق مشهد لن يُنسى، حيث أصبح الجنود في قلب معركة غير متكافئة ضد قوى مظلمة.

في وسط الفوضى، تذكر علي شيئاً سمعه عن القرية. كانت هناك أسطورة تتحدث عن مكان مقدس يمكن أن يحمي من أرواح الشر. “إذا استطعت الوصول إلى ذلك المكان، قد أتمكن من إنقاذهم!” قرر، بينما كان يشعر بالأمل يشتعل في قلبه.

مع كل خطوة، كان علي يحاول تجنب الأنظار، مستعداً للاندفاع نحو المكان المقدس. بينما كانت الأرواح تطارد الجنود، كان هناك شعور متزايد بأن الوقت ينفد. هل سيتمكن علي من الوصول إلى ذلك المكان قبل أن يُسحب الجميع إلى أعماق الظلام؟

بينما كان علي يركض في أرجاء القرية المهجورة، كان قلبه ينبض بشدة، وأفكاره تتسارع. كانت الأرواح الشريرة تلاحق الجنود، لكن في الوقت نفسه، كان عليه أن يجد الطريق إلى المكان المقدس. بينما كان يتقدم، لمح مجموعة من الأشخاص المرعبين في طريقه، محاطين بأجواء من الرعب.

شعر علي بالفرع، إذ كانت تلك الشخصيات القبيحة تتجه نحوهم، عيونهم تتلألأً بوحشية. “لا! ليس الآن!” همس لنفسه، وهو يحاول البحث عن مخرج. لكن الأمور كانت تزداد سوءاً، حيث بدأت تلك الشخصيات تقترب منه، وكأنها كانت مدفوعة بشعور من الغضب.

في تلك اللحظة الحرجة، شعر علي بيد قوية تسحبه من الخلف. كان صاحب العباءة السوداء، الذي ظهر فجأة كأنه جاء من العدم. “أسرع!” همس الرجل، بينما قاد علي بعيداً عن الأنظار. كان علي يشعر بتلك اليد المألوفة، وكأنها كانت تحميه من القوى المظلمة.

ركضوا معاً عبر الزقاق الضيق، بينما كانت أصوات الأشخاص المرعبين تتلاشى خلفهم. “لماذا أنقذتني مرة أخرى؟” سأل علي، وهو يحاول اللحاق بخطواته السريعة.

“لأنك تحمل شيئاً مهماً”، رد صاحب العباءة، عينيه تتقدان بالحكمة. “إذا سقطت في أيديهم، ستصبح جزءاً من هذه الظلال إلى الأبد.”

“ماذا تعني؟” تساءل علي، وهو يشعر بالقلق. “ما هو الشيء المهم الذي أحمله؟”

لكن الرجل لم يرد. بدلاً من ذلك، قاد علي إلى مكان سري آخر، حيث كانت الأجواء أكثر هدوءاً. “هنا، يمكنك أن تأخذ نفساً، لكن لا تتأخر. يجب أن تصل إلى المكان المقدس قبل أن يكتمل الظلام.”

بينما كان علي يحاول استعادة أنفاسه، أدرك أن الأمور تتعقد أكثر مما كان يتصور. “كيف يمكنني الوصول إلى ذلك المكان؟” سأل، وعقله مشوش بأفكار متضاربة.

“تذكر، الطريق محفوف بالمخاطر، لكن لديك القوة في داخلك. عليك أن تثق بنفسك. إذا كنت مستعداً لمواجهة الظلال، ستجد طريقك”، قال صاحب العباءة، وهو يراقب علي بعناية.

بينما كان علي يستعد للمغادرة، شعر بشيء يتردد في أعماقه. كان عليه أن يواجه خرافات القرية، وأن يقف ضد القوى التي أرادت إسكاته. لكنه لم يكن وحده، وكان يعلم أن صاحب العباءة سيكون دائمًا في الظل، يراقب ويساعد. “سأذهب الآن، لكنني سأعود إذا احتجت إلي”، قال علي، بينما استعد للانطلاق نحو المجهول. كان لديه هدف، وكان مستعدًا لمواجهة كل ما يأتي في طريقه. هل سيتمكن من الوصول إلى المكان المقدس قبل أن تتغلب القوى المظلمة عليه؟

بينما كانت أصداء المعركة تتلاشى، سادت هدوء رهيب في القرية المهجورة. لم يعد هناك صوت للجنود، ولا صرخات من الأركان المظلمة. كانت الأرواح الشريرة قد حققت ما أرادت، تاركة خلفها دمارًا وفوضى.

تراجع العسكري الوحيد، الذي يُدعى سامر، إلى أحد الأحياء الضيقة، مختبئًا وراء جدار متهالك. كان قلبه ينبض بشدة، وعقله يعج بالأفكار. “كيف انتهى كل شيء بهذه السرعة؟” تساءل في نفسه، بينما كان يحاول استيعاب ما حدث لزملائه.

قطع الاتصال بينه وبين القيادة كان قد أضاف إلى شعوره بالوحدة. لم يكن يعرف ما إذا كان هناك من يبحث عنه، أو إذا كان قد أصبح الفريسة التالية في هذا الكابوس. “يجب أن أجد طريقة للخروج من هنا”، همس، وهو يتنفس بعمق.

بينما كان يستمع إلى الهمسات البعيدة للأرواح الشريرة، بدأت صورة زملائه تتجلى في ذهنه. كانوا دائماً يضحكون، يتبادلون النكات، لكن الآن لم يتبقى منهم أحد. شعور بالفقد والانكسار داهمه، لكنه كان يعلم أنه لا يمكنه الاستسلام. لقد كان عسكرياً، وكان عليه أن يقاتل من أجل بقائه.

قرر سامر أن يتحرك ببطء. كان يعرف أن كل خطوة يجب أن تكون محسوبة. بينما كان يلتفت حوله، لمح ضوءاً خافتاً يتسلل من بين الأنقاض. “قد يكون هناك مخرج!” فكر، وبدأ يتحرك نحو المصدر.

عندما اقترب، اكتشف أنه عبارة عن فتحة صغيرة تقود إلى نفق مظلم. “هل أكون محظوظاً؟” تساءل، وهو ينظر إلى الفتحة بحذر. لكن قبل أن يتخذ قراراً، سمع صوت خطوات تقترب منه. كان هناك شخص، أو ربما كائن، يقترب من مكانه.

تجمد سامر في مكانه، قلبه يخفق بشدة. “هل تكون النهاية هنا؟” فكر، بينما كان يحاول البقاء هادئًا. لكن شجاعته كانت تدفعه نحو النفق. كان يعلم أن البقاء هنا يعني الموت، وأنه يجب أن يأخذ المخاطرة.

مع كل نبضة من قلبه، قرر أن يندفع نحو النفق، قبل أن يتمكن الكائن من رؤيته. “إذا كان هناك حتى فرصة ضئيلة للنجاة، فلا بد لي من المحاولة!” همس لنفسه، وهو يركض نحو النفق، متجاوزًا الظلال التي كانت تحاصره.

بينما كان يدخل النفق، شعر بشيء غريب يسري في عروقه. كانت هناك قوى غير مرئية تتجاذبه، وكأنها تدعوه للغوص في المجهول. لكن في أعماقه، كانت هناك رغبة قوية في البقاء على قيد الحياة، وفي مواجهة كل ما هو قادم.

هل سيتمكن سامر من النجاة، أم ستسحبه الظلمات إلى مصير لا مفر منه؟ في غرفة العمليات، كان القائد العام ينظر إلى الخريطة المعلقة على الجدار، وهو يشعر بثقل المسؤولية على عاتقه. “لا يمكننا ترك الأمور تسير كما هي”، قال بصوت حازم، عينيه تشرقان بعزم. “يجب أن نسيطر على تلك القرية. إذا كان هناك أي أمل في إنقاذ الجنود، فعلينا أن نتحرك الآن.”

كانت الغرفة مليئة بالجنود، الذين تبادلوا النظرات. بعضهم كان يشعر بالقلق، لكنهم كانوا جميعاً مستعدين للقتال. “سننزل معاً، وبكل العتاد اللازم. هذه القرية ليست مجرد مكان مهجور، بل معركة يجب أن نخوضها”، تابع القائد، بينما كان يعدّ فريقه.

مع اقتراب موعد الانطلاق، كانت الأصوات تتصاعد، والإثارة تتزايد. “هل نحن مستعدون؟” سأل أحد الضباط، بينما كانت المعدات تتجهز. “علينا أن نكون حذرين. لا نعرف ما ينتظرنا هناك.”

بينما كانت الطائرات تحلق فوق القرية، بدأت الأجواء تتغير. كانت الرياح تعصف، وكأنها تحذرهم من شيء مرعب قادم. لكن القائد كان مصمماً، وبدأت الطائرات تهبط ببطء، بينما كانت الأصوات تتلاشى في المسافات البعيدة.

عندما هبطوا على الأرض، كانت القرية تبدو هادئة. “يبدو أن الأمور تحت السيطرة”، قال أحد الجنود، لكن القائد شعر بشيء غير مريح في قلبه. كانت هناك هالة من الظلام تغلف المكان، وكأن الأرواح الشريرة كانت تراقبهم من بعيد.

بدأ الفريق في التحرك ببطء، وكل واحد منهم يحمل بندقيته بيد مشدودة. “ابقوا معاً، وكونوا حذرين. لا تتركوا مجالاً للخطأ”، أمر القائد، بينما كانوا يتجهون نحو مركز القرية.

لكن مع كل خطوة، بدأوا يشعرون بشيء غريب. كانت الأجواء تتغير، والضوء يبدأ في التلاشي. “هل تشعرون بذلك؟” سأل أحد الجنود، وهو ينظر حوله بقلق. “هناك شيء غير طبيعي هنا.”

وفجأة، انطلقت صرخات مرعبة من المنازل المهجورة، كأن كائنات غير مرئية كانت تستعد للانقضاء عليهم. “تراجعوا!” صرخ القائد، لكن الوقت كان قد فات. بدأت الأرواح الشريرة تظهر من بين الظلال، تتشكل في أشكال مشوهة، تنذر بالخطر.

تشتت الفريق، بينما كان القائد يحاول الحفاظ على النظام. “إلى المخابئ! تفرقوا!” قال، لكن الفوضى كانت قد حلت. كانت الأرواح تتجه نحوهم بسرعة، وكأنها تستمتع بصيدها.

بينما كان القائد يحاول تنظيم الصفوف، أدرك أن الأمور قد تتجه إلى المجهول. “نحن في قلب العاصفة، لكن لا يمكن أن نستسلم!” همس لنفسه، وهو يحاول إيجاد طريقة للخروج من هذا الكابوس.

لكن هل سيكون بإمكانهم مواجهة قوى الظلام التي تسيطر على تلك القرية، أم سيتحولون إلى ضحايا في لعبة الأرواح الشريرة؟

بينما كانت الفوضى تعم المكان، استجمع القائد شجاعته. كانت الأرواح الشريرة تتخبط حولهم، مما جعل الأجواء أكثر حدة. “لا يمكننا الاستمرار في هذا الوضع!” صرخ، صوته يعلو فوق صرخات الرعب. “يجب أن نتخذ إجراءً عاجلاً!”

توجه نحو أحد الضباط، الذي كان يتابع الوضع عبر شاشة صغيرة. “أرسلوا توجيهاً للصواريخ. علينا تدمير هذه البيوت!” كانت عينيه تتقدان بعزم، وكأنه يواجه ضربة قاضية للقوى المظلمة التي تحاصرهم.

“لكن، سيدي! قد يكون هناك مدنيون!” اعترض أحد الجنود، لكن القائد لم يهتم. “لا وقت للرحمة. الأرواح الشريرة هنا، ولن نسمح لهم بالسيطرة أكثر. يجب أن نكون حاسمين!”

أعطى الأوامر بسرعة، بينما بدأ الجنود في تجهيز الصواريخ. كانت الأجواء مشحونة بالتوتر، بينما كانوا يستعدون لتنفيذ خطة الهجوم. “استهدفوا كل بيت، لا تتركوا مجالاً للخطأ!” قال، صوته يعكس قوة الإرادة.

مع انطلاق الصواريخ، ارتفعت أصوات الانفجارات في كل اتجاه. كانت البيوت القديمة تتداعى تحت وطأة النيران، بينما كانت الأشباح تتلاشى في الهواء، وكأنها تخشى من غضب البشر.

في خضم الفوضى، شعر الجنود بأنهم في معركة غير متكافئة، لكن العزم كان يملؤهم. “نحن لا نواجه كائنات عادية، بل أرواح شريرة!” همس أحدهم، وهو يرى النيران تلتهم المكان من حوله.

بينما كانت النيران تشتعل، ارتفعت سحب من الدخان الأسود، وبدأت الأصوات المرعبة تتصاعد. كانت الأرواح تتجمع، وكأنها كانت تستعد لرد فعل مضاد. “استعدوا!” صرخ القائد، بينما كانت الأجواء تتغير مرة أخرى.

مع كل انفجار، كان القائد يشعر بأن الأمور تخرج عن السيطرة. “لقد أطلقنا العنان لقوى لا نعرفها!” فكر في نفسه، لكنه كان مصمماً على مواصلة القتال. “إذا لم نتخلص منهم الآن، فسنكون ضحايا في لعبتهم!”

بينما كانت المعركة تتصاعد، أدرك القائد أن عليهم مواجهة قوى الظلام بكل شجاعة. هل ستنجح خطتهم في إنهاء هذا الكابوس، أم أن الأرواح الشريرة ستقلب الطاولة عليهم في اللحظة الأخيرة؟

بينما كانت النيران تتصاعد من البيوت المهدامة، سمع علي صدى الانفجارات يملأ الأجواء، مما أثار في قلبه شعورًا مختلطًا من الأمل والخوف. “يبدو أن العساكر يحاولون استعادة السيطرة!” همس لنفسه، بينما قرر أن يتحرك نحو مصدر الصوت.

بخطوات سريعة، اندفع علي نحو ساحة المعركة، وهو يشعر بأن الوقت ينفد. لم يكن يعلم أن هناك عسكريًا آخر، يدعى سامر، مختبئًا في مكان قريب، لكن الرغبة في الانضمام إلى الجنود كانت تجذبه.

بينما كان يتقدم، سمع من بعيد صرخات، وأصوات همسات غامضة تتعالى فوق ضجيج الانفجارات. كانت الأجواء مشحونة بالتوتر، حيث كانت الأشباح تتجمع في الظلال، تراقب كل ما يجري.

في تلك اللحظة، انقضت مجموعة من الأشخاص ذوي الوجوه المرعبة على سامر، الذي كان يحاول الانطلاق نحو القوات. “لا!” صرخ سامر، بينما كانت

الأيدي المشوهة تسحبه بعيدًا عن الأنظار. لكن علي لم يكن على علم بما يحدث.

عندما اقترب علي أكثر، لمح بعض الجنود يتراجعون، وأدرك أن شيئًا مروعًا قد حدث. “ما الذي يحدث هنا؟” تساءل، بينما كان يراقب الفوضى تتصاعد. في تلك اللحظة، شعر بشيء يجذبه نحو المكان الذي اختفى فيه سامر.

“يجب أن أساعدهم!” قرر، بينما بدأ يتحرك نحو المكان المظلم حيث اختفى صديقه الغريب. وبينما كان يتقدم، كانت الأصوات تتعالى، وكأنها تنذر بشيء غير جيد.

بينما تشتد الأجواء، بدأ علي يشعر بأن هناك شيئًا أكبر يخفيه هذا المكان. “إذا كان هناك أي شخص في حاجة إلى المساعدة، فلا يمكنني التردد!” همس لنفسه، وهو يجمع شجاعته.

مع كل خطوة، كان يقترب من الظلال، حيث اختفى سامر. لكن هل سيتمكن من مواجهة قوى الشر التي تسيطر على القرية، أم سيجد نفسه أيضًا في خطر؟

تقدم علي بخطوات مترددة نحو جسد سامر الملقى على باب أحد البيوت المهجورة، قلبه ينبض بالخوف والترقب. كانت الأرض تحت قدميه مبللة بالدماء، ورائحة الموت تملأ الأجواء. حين اقترب، تجمد في مكانه. كان سامر مشوها، وجهه لا يشبه سوى كابوس مرعب، وعليه آثار العذاب.

عندما حاول علي سحب سامر، لم يشعر بدفع جسده، بل ببرودة الموت. أدرك فجأة أن عينيه، اللتين كانتا تلمعان بالأمل سابقًا، قد أغلقتا إلى الأبد. كان هناك ورقة ملقاة بجانبه، مكتوب عليها بدماء سامر: “يا أيها البشر، نحن لا نريدكم هنا. اخرجوا من هذه المدينة، أو سيكون مصيركم مثل سامر.”

تقلص قلب علي من الصدمة، وأحس بأن العالم من حوله قد بدأ بالانهيار. تراجع خطوة إلى الوراء، وعقله يعيد صياغة الموقف. لم يكن بمقدوره تصديق ما حدث. الأهوال التي واجهها، الخطر الذي يحيط به، كل ذلك أصبح أكثر واقعية من أي وقت مضى .

ماذا يفعل الآن؟ هل يهرب أم يقاتل من أجل البقاء؟ كانت الأصوات من بعيد تتعالى، تتجلى في صرخات الجنود الذين لا يعلم عن مصيرهم، بينما كان هو عالقًا في كابوس لا ينتهي.

تقدم علي بخطوات حذرة نحو متاهات البيوت المهجورة، حيث كانت الأجواء مشحونة بالرهبة والظلام. كان في جيبه مسدس صغير، يشعر بثقل المسؤولية على كاهله، لكنه كان يحمل شيئاً آخر، شعوراً غامضاً بالقوة التي تحميه .

كلما خطا نحو الأبواب المتهالكة، كانت الرياح تعصف بأوراق الشجر، وكأنها تحذر من الاقتراب. كانت الأصوات العميقة تتردد في أذنه، كأنها همسات الأرواح الشريرة التي تسكن هذه الأماكن. لكنه لم يكن مستعداً للتراجع .

دخل إلى أحد البيوت، حيث كانت الجدران مغطاة بالصدأ، والهواء يحمل رائحة عفنة. كل خطوة كانت تعكس صدئاً غريباً، وكأن المكان يراقبه. ومع ذلك، كان لديه إحساس قوي بأن هناك شيئاً يحميه، قوة غير مرئية تدفعه للاستمرار.

بينما كان يستكشف الغرف المظلمة، لمعت عينيه في الظلام، وظهر أمامه ظلٌ غامض. تملكه الخوف، لكن تلك القوة بدا أنها تمنحه الشجاعة. هل كانت هذه القوة من ماضي عائلته؟ أم كانت شيئاً آخر يتجاوز فهمه؟

توقف للحظة، مستمعًا، وحينها انطلق صدى ضحكٍ يشبه الصرخات من بعيد، مما جعله يشعر بأن الوقت قد حان لاكتشاف الأسرار التي تكمن في هذا المكان الملعون .

بينما كان علي يتقدم في متاهات البيوت المهجورة، بدأت أشباح الماضي تظهر أمامه، تتجلى في صور عائلته التي كانت تُخفى عنه لسنوات. كل خطوة كان يأخذها تُعيد له ذكريات منسية، همسات من أسلافه الذين واجهوا نفس المصير.

عندما وصل إلى قلب القرية، وجد نفسه أمام قبر قديم يحمل اسم عائلته، وتحت القبر كانت هناك علامات غريبة. أدرك أنه ليس وحده من يحمل عبء هذه الأسرار، بل كان هناك صراع قديم بين عائلته والأرواح الشريرة التي تسيطر على المكان .

وفي تلك اللحظة، ظهر له صاحب العباءة السوداء، وهو يحمل في عينيه حزنًا عميقًا. قال له: “لقد كانت عائلتك تحمي هذه القرية، ولكن ثمن الحماية كان باهظًا .

بينما كان علي يحاول استيعاب الكلمات، انطلقت صرخات من الهياكل العظمية المحيطة به، وبدأت الأرواح الشريرة تهاجم. استخدم علي المسدس الصغير، لكنه كان يعلم أن هذا لن يكون كافيًا.

في النهاية، قرر علي أن يواجه مصيره بشجاعة. صرخ في وجه الأرواح: “لن أسمح لكم بالسيطرة على هذا المكان بعد الآن!” ولكن في تلك اللحظة، اندلعت معركة عنيفة، حيث دفع علي ثمن حمايته لعائلته.

بينما تسربت الحياة من جسده، تذكر عائلته وماضيه، وعرف أنه لم يكن مجرد ضحية، بل كان بطلاً في قصة قديمة. ومع آخر أنفاسه، شعر بأنه حرر القرية من لعنتها، وأن روحه ستظل تحرسها للأبد.

تمت بحمد الله.